

العنوان:	صرف الممنوع من الصرف
المؤلف الرئيسي:	المذهان، صالح فليح زعل
مؤلفين آخرين:	اللبيدي، محمد سمير نجيب عبد الباقي (مشرف)
التاريخ الميلادي:	2010
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 156
رقم MD:	540902
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة الشرق الأوسط
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	الأردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الصرف ، الممنوع من الصرف، الإعراب، اللغة العربية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/540902

ملخص الدراسة باللغة العربية

صرف الممنوع من الصرف

إعداد الطالب : صالح فليح زعل المذهان

إشراف الدكتور " محمد سمير " نجيب عبد الباقي اللبدي

دراسة علمية عن صرف الممنوع من الصرف حاولتُ فيها توجيه الشواهد النحوية التي صرّفتُ الممنوع من الصرف توجيهًا صحيحًا ، لأثبت من خلال ذلك أنَّ صرف الممنوع من الصرف لا ينبغي أن يُحال إلى الاضطرار أو إلى التناسب ؛ لأنَّه لغة عربية فصيحة ، لكنَّها لا ترقى إلى مستوى القاعدة .

وتقع هذه الدراسة في مجال الممنوع من الصرف وبخاصة صرف الممنوع من الصرف الذي يُحيله النحاة والمفسرون إلى التناسب حينًا وبخاصة في ما ورد منه في القرآن الكريم ، وإلى الشذوذ والاضطرار حينًا آخر في ما ورد في غيره . وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، فسار على نهج النحاة القدامى في شرح الشواهد النحوية فيذكر موطن الشاهد ، ووجه الاستشهاد .

وتتبع الباحث شواهد الممنوع من الصرف في القرآن الكريم وقراءاته ، وفي الحديث النبوي الشريف ، وذكر آراء النحاة وتوجيهاتهم في صرف الممنوع من الصرف ، فوجد أنَّ من النحاة من علل صرف الممنوع من الصرف بأنَّه للتناسب والمزاوجة ، ومنهم من علَّله صرف الممنوع من الصرف بتأثر القراء برواية الشعر ؛ إذ اعتادت ألسنتهم صرف الممنوع من الصرف تأثرًا برواية الشعر .

وخلص الباحث إلى أنَّ هذه التوجيهات لا ترقى إلى الدليل والبرهان والحجة ، وتبين له أنَّ صرف الممنوع من الصرف لم يكن إلاَّ لغة عربية فصيحة صرفت الممنوع من الصرف مطلقاً ، وما صرف الممنوع من الصرف في القرآن الكريم وقراءاته ، إلاَّ دليل على فصاحة هذه اللغة .

ثمَّ إنَّ الباحث قام بتقطيع الشواهد الشعرية تقطيعاً عروضياً ، فتبين له أنَّ صرف الممنوع من الصرف فيها لم تكن غايته المحافظة على الوزن العروضي ، وأنَّ الشاعر لم يُضطرَّ إلى صرفه ؛ ليستقيم له الوزن ؛ فالوزن العروضي قد يستقيم سواء أٌصرف الشاعر الممنوع من الصرف أم منعه من الصرف .

وتوصل الباحث إلى أنَّ الشعراء الذين صرفوا الممنوع من الصرف في هذه الدراسة جُلُّهم من القبائل العربية التي كانت تسكن وسط الجزيرة العربية ، وهي قبائل ينتهي نسبها إلى قبيلة عدنان ، وأنَّ الشعراء الآخرين ينتمون إلى قبائل ينتهي نسبها إلى قبيلة قحطان .

ويرجح الباحث أنَّ اللغة التي تصرف الممنوع من الصرف هي لغة عربية فصيحة عدنانية ، وقد بقيت آثار هذه اللغة عند الشعراء ، فظهرت بعض مظاهرها في أشعارهم ومن هذه المظاهر صرف الممنوع من الصرف . كما يرجح الباحث أنَّ الشعراء القحطانيين الذين صرفوا الممنوع من الصرف قد تأثروا باللغة العدنانية نتيجة تجاور بعض القبائل القحطانية والقبائل العدنانية ؛ إذ نشأ صراع لغوي بين لغات هذه القبائل .

Abstract

The researcher examined examples of diptotes (not fully declined) in the Holy Quran and its seven readings. Literature review revealed that syntactians have two views regarding the treatment of diptotes as triptotes (fully declined): The first is to maintain proportionality and pairing. The second view attributed the treatment of diptotes as triptotes to the Holy Quran reciters who were influenced by the narration of Arabic Poetry.

The researcher concluded that the former views do not reach the level of evidence or argument. The researcher found that the use of the three case endings with diptotes is a genuine part of Classical Arabic.

The researcher examined examples of diptotes Hadith (narrations of the prophet Mohammad). These examples show that adding the three case endings to diptotes in Hadith does not maintain proportionality and pairing as some syntactians claimed. The researcher concluded that using case endings with diptotes is not an exceptional rule in Classical Arabic.

In order to prove this claim, The researcher examined examples of diptotes in Arabic poetry. In Arabic Poetry, the number of measuring units (tafilah) in each verse should be observed carefully by the poet. The addition of one vowel or consonant might change the meter. However, the researcher found that adding the three case endings to diptotes in poetry was not used to keep the meter of the poem. The meter remains the same in both cases.

The researcher concluded that the poets who added the three case endings to diptotes are mainly from Arab tribes, who lived in the middle of the Arabian Peninsula. The origin of these tribes can be traced back to Adnan tribe. Poets who did not add the three case endings to diptotes can be traced back to Qahtan tribe.

It is likely that adding the three case endings to diptotes can be traced back to the Classical Arabic spoken by Adnan tribe. Qahtani poets who added the three case endings to diptotes are likely influenced by the Classical Arabic spoken by Adnan tribes as a result of contact between these tribes.